

*Ta'lim al-Mufradat bi Thariqah al-Istijabah al-Jasadiyyah al-Kamilah
fi al-Madrasah al- Ibtidaiyyah*

Nor Arida

تعليم المفردات بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة الابتدائية

نور أريدا

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin Kalimantan Selatan,
Indonesia

Email: norarida452@gmail.com

أ-مقدمة

الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة لتدريس اللغة المبنية على تنسيق الكلام والفعل . لذلك نجدها تحاول تدريس اللغة عن طريقة النشاط الجسدية استاذ (james ansher) ¹الحركي (طور هذه الطريقة هو الدكتور جيمس اشير علم النفس بجامعة سان هوزيه الحكومية (San Jose State University) بولاية كاليفورنيا. التعلم هو إعطاء الأولوية للأنشطة المباشرة المتعلقة البدنية (الجسدية).² لقد استندت طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة في نشأتها إلى إجراءات تدريس اللغة التي اقترحها هارولد ودورشي بالمرفي عام 1925 (Harold and Dorothy Palmer).³ وأيضاً هذه طريقة هي اعتماد للطريقة التي يتعلم بها الأطفال اللغة، وذلك من خلال الاستماع إلى جملة الأوامر. تحتوي هذه طريقة على عناصر من حركات اللعبة بحيث يمكن أن تجعل الطلاب سعداء وليسوا بالملل ويمكن أن يخلقوا أيضاً مزاجاً إيجابياً. في الطلاب الذين يمكنهم تسهيل التعلم لزيادة حافز الطالب وإنجازه في الدرس.

¹زين العارفين، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها (فادانج: هيفي قريس، 2008م)، ص.226

² المرجع نفسه

³أحمد السيد، مذاهب وطريق في تعليم اللغات (الرياض: دار عالم الكتاب، 1990م)، ص. 165

يحفظ الطلاب دون وعي الكلمة التي يتم تعلمها عن طريق القيام بأنشطة الهاتف المحمول دون الشعور بالعبء.⁴

لماذا يكون تعلم اللغات الأجنبية أمرًا صعبًا ومملًا في بعض الأحيان، ويمكن أن يكون محبطًا؟ وفقًا لأومي محمود وعبد الوهاب روزيدي، فإن السبب في ذلك هو أن تعلم لغة أجنبية هو محاولة لبناء مواقف وظروف جديدة في الشخص ليكون قادرًا على التفاعل والتواصل مع مالك اللغة الأجنبية. تختلف الحالة الجديدة في بعض الأحيان تمامًا عن حالة اللغة الأم، سواء على مستوى النظام الصوتي أو التشكل أو بناء الجملة، وأحيانًا يكون هناك تشابه مع حالة اللغة الأم.⁵

الحد الأدنى من المتطلبات التي يجب أن يمتلكها مدرسو اللغة العربية هي إتقان المواد والمهارات اللغوية ومهارات التدريس. إضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المعلم غنيًا بطرق التدريس أو أساليب التدريس. المعلمون الذين يقومون بتدريس المفردات بطرق غير ملائمة سيجعلون الطلاب يشعرون بالملل، خاصة إذا كان المعلم الذي يدرسه غير متعاطف / الطريقة المطبقة ليست جذابة للطلاب، في حين أن المعلمين الذين يستخدمون الأساليب الصحيحة يشملون استخدام طريقة TPR التي تحتوي على عناصر من حركات اللعبة حتى يتمكنوا من الشعور بالملل الطلاب سعداء وليسوا بالملل ويمكنهم أيضًا إنشاء حالات مزاجية إيجابية لدى الطلاب يمكن أن تسهل عملية التعلم لزيادة حافز الطلاب وتحقيقهم في دروس. يحفظ الطلاب دون وعي المفردات التي يتم تعلمها عن طريق القيام بأنشطة المحمول دون الشعور بالعبء.

(TPR) هي أيضًا تقنية تعلم تتيح للطلاب الحصول على مفردات جديدة باللغة العربية من خلال الاستماع وتنفيذ الجمل. في أنشطة TPR، لا يُطلب من الطلاب التحدث. يقدم المعلم التعليمات ويكررها ويراجعها باستمرار حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ التعليمات دون

⁴Naimah Mandasari, penerapan Metode Totally Physical Response (TPR) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Materi Mufradat, <http://idr.uin-antasari.ac.id/4313/4/BAB%20I.pdf> (diakses pada jam 11:11 tanggal 22-september-2019)

⁵ Kiswanto, Efektivitas Metode TPR (Total Physical Response) Dalam Meningkatkan Kemampuan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa <http://repository.upi.edu/28863/> (Di akses pada jam 10:05 tanggal 21 Oktober 2019)

صعوبة. يفضل الطلاب ويشعرون بالنجاح عندما يقدم المعلم الدعم المستمر، كما أنه يزيل الضغط على الطلاب ليقول كلمات جديدة

استنادًا إلى الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن استخدام طريقة غير مناسبة للمفردات سيجعل الطلاب يشعرون بالملل والعكس بالعكس إذا استخدمنا الطريقة الصحيحة للمفردات مثل طريقة TPR التي تجعل الطلاب أكثر تحمسًا لمتابعة تعلم المفردات

أ. تعريف المفردات وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

المفردات هي كلمة الجمع من كلمة المفردات والتي تعني لفظ أو الكلمات التي تتكون من حرفين أو أكثر تشير إلى معنى.⁶ في قاموس المنور دعا الكالمت والمفردات.⁷ يمكن أيضًا تفسير المفردات وهي الكلمة التي تم استخدامها في بناء الجمل، بحيث يكون لها معاني ومعاني معينة

يحتوي تعريف المفردات وفقًا للخبراء على العديد من التعاريف، وهي كما يلي:

1- قال عبد الحميد إن المفردات العربية هي كلمة (حَمِي) تتكون من مقطعين أو أكثر من المقاطع ولها معنى.⁸

2- وفقًا لعبد الحميد والأصدقاء. المفردات هي الجزء الأكثر أهمية في اللغة وهو المتطلبات والمتطلبات الأساسية في تعلم اللغة العربية.⁹

3- حفني بن نفيس وأصدقائه. في كتاب قائد اللغة العربية ، كلمة المفردات أو الكلمة هي: الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى. الكلمة هي اللفظ الذي يدل على معنى واحد.

⁶Endah Suprihatin, *Pengaruh menghafal al-qur'an juz 29 terhadap penguasaan kosa kata dan keterampilan membaca bahasa arab* (<http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa>) Tanggal 8 Oktober 2019 Pada Jam 02:33

⁷A.W . Munawir, *Kamus Al Munawir*, (2007, Surabaya : Pustaka Progresif) H. 1120

⁸ Moh. Mansyur, *Materi Pokok Bahasa Arab I Modul 1-12*, (Jakarta : Direktorat Jenderal Bimbaga Islam dan Universitas Terbuka, 1994), H. 107

⁹ M. Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab* (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media), (Malang: UIN Malang Press, 2008), H. 60

تُعرف كلمة المفردات باللغة الإندونيسية باسم المفردات ، وهي كلمة مترجم الجمل في اللغة العربية.¹⁰

4-وفقًا لعلي الخولي مفردات هو أصغر وحدة لغوية قائمة بذاتها ، تكون الكلمة في بعض الأحيان في شكل كلمات أساسية وأحيانًا في شكل كلمات مُلصقة. بالإضافة إلى ذلك ، كل كلمة لها شكل ومعنى ، وكذلك وظائف كل منها¹¹.

من بعض تفسيرات الخبراء أعلاه ، يمكن استنتاج أن المفردات هي أصغر وحدة لغة عربية قائمة بذاتها، وهي مترجم جملة ، وهي متطلب أساسي في تعلم اللغة العربية، وإتقان المفردات هو قدرة الفرد على استخدام المفردات (التواصل) في التواصل الفعلي. بالإضافة إلى معرفة الشكل والمعنى والوظيفة، يمكننا أيضًا نطق وكتابة المفردات بشكل صحيح وصحيح.

ج. كيفية استخدام الاستجابة الجسدية الكاملة (TPR)

المرحلة الأولى من الدرس هي عرض المادة. يعطي المعلم أوامر إلى العديد من الطلاب، ثم يقوم بتنفيذ هذه الإجراءات معهم،¹² في المرحلة الثانية، يُظهر الطلاب أنه يمكنهم فهم الأوامر من خلال تنفيذها مباشرة بأنفسهم، كما أن الطلاب الذين كانوا يراقبون للتو لديهم فرصة لإظهار فهمهم، يقوم المعلم بعد ذلك بإعادة تجميع عناصر الأمر بحيث يطور الطلاب مرونتهم في فهم الكلام غير المؤلف ، الأوامر التي ينفذها الطلاب.

بعد تعلم الرد على عدد من الأوامر الشفهية، يتعلم الطلاب القراءة والكتابة، عندما يكون الطلاب مستعدين للتحدث، يستمر توسيع أنشطة التعلم بما في ذلك الكوميديا القصيرة والألعاب المختلفة، وتمارين في شكل إعطاء الأوامر وتنفيذ الأوامر هي الأنشطة الرئيسية في الفصل التي تستخدم طريقة الرد البدني الكلية، تُستخدم الأوامر عمومًا لإنشاء تصرفات وأنشطة

¹⁰حفني بك ناصف وأصدقاء، قواعد اللغة العربية (سورابايا: الهداية، دون السنة) ص. 1

¹¹ Muhammad Ali Al-Khuli, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab, (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), H. 79

¹² How to Use Total Physical Response in ESL Instruction. ProLiteracy Information Center. www.nevadaadulteducation.org/nvr/HowToUseTotalTPRinESL.pdf. Pada tanggal 11 Desember 2019 pukul 13.44 WIB.

بدنية للطلاب، يتم تأجيل السؤال والإجابة أو المحادثة حتى بعد حوالي 120 ساعة من الأنشطة الصفية الأخرى بما في ذلك لعب الأدوار وعرض الشرائح، ولعب الأدوار في مواقف الحياة كل يوم، مثل غرفة الطعام، والسوبر ماركت، أو في السوق.¹³

الجدول 1: خطوات لتعلم طريقة TPR

| خطوات لتعلم طريقة TPR | |
|-----------------------|---|
| 1 | من الدرس هي عرض المادة. يعطي المعلم أوامر إلى العديد من الطلاب ، ثم يقوم بتنفيذ هذه الإجراءات معهم |
| 2 | يُظهر الطلاب أنه يمكنهم فهم الأوامر من خلال تنفيذها مباشرة بأنفسهم ، كما أن الطلاب الذين كانوا يراقبون للتو لديهم فرصة لإظهار فهمهم ، يقوم المعلم بعد ذلك بإعادة تجميع عناصر الأمر بحيث يطور الطلاب مرونتهم في فهم الكلام غير المألوف ، الأوامر التي ينفذها الطلاب. |

د- تطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم المفردات

مما يلي خطوات استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم المفردات:

- 1- يقدم المعلم مفردات جديدة بطريقة واضحة وملموسة للطلاب، سواء عن طريق التظاهر أو الطلب أو من خلال الإشارات أو غيرها من العلامات.
- 2- ينفذ الطلاب التعليمات من خلال الاستماع إلى المعلم وبفعل ما يفعله المعلم
- 3- يقدم المعلم كلمة جديدة بطريقة واضحة وملموسة للطلاب، سواء عن طريق التظاهر أو من خلال الإشارات أو مع علامات أخرى.¹⁴
- 4- تنفيذ هذه الإجراءات معهم
- 5- يُظهر الطلاب أنهم يستطيعون فهم الأوامر من خلال تنفيذها مباشرة بأنفسهم، كما أن الطلاب الذين كانوا يراقبون للتو لديهم فرصة لإظهار فهمهم.

¹³ Aziz Fakhrurozi, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta : Direktorat Jenderal Pendidikan, 2009), h.124

¹⁴Ibid., h. 125

6- ثم يعيد المعلم تجميع عناصر الأمر بحيث يطور الطلاب مرونتهم في فهم الكلام غير المؤلف، الأوامر التي ينفذها الطلاب

بعد أن يفهم الطلاب الأمر باستخدام الأفعال البسيطة، يتم توسيع الأفعال باستخدام جمل كاملة، مثل هذا:

1- قف أمام الباب

2- تقدم إلى الأمام

3- افتح الباب

4- أغلق النافذة

بعد أن يتعلم الطلاب المزيد من المفردات بهذه الطريقة، يتم تقديم "مفاجآت وأشياء جديدة"، ويبدأ المعلم في تعليم إرشادات مضحكة وغريبة و "مضحكة للغاية" لاجتذاب وزيادة اهتمام الطلاب.¹⁵

هـ - الختام

لإنهاء هذه الورقة يمكن أن يبسط طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة أنها الطريقة التي تدرس حول الطريقة التي تعتمد بها اللغة على تنسيق الكلام والعمل. تحتوي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة أيضًا على عناصر من حركة اللعبة بحيث يمكن أن تجعل الطلاب سعداء وليسوا بالملل ويمكن أن تجعل أيضًا التعلم مزاجًا إيجابيًا. وفي استخدام هذه الطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تعلم المفردات، فهي مناسبة في تحقيق أهداف تعلم المفردات.

¹⁵ Alo Karyat, *Metode pengajaran TPR dalam pembelajaran matakuliah "tatabahasa/bunpou"*, Prodi Sastra Jepang, Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Budaya, Universitas Pakuan, <https://journal.unpak.ac.id/index.php/wahana/article/download/891/759> (diakses tanggal 28 oktober 2019 pada jam 23:57)

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

A.W . Munawir. 2007. *Kamus Al Munawir*, (Surabaya : Pustaka Progresif)

المراجع

الكتب :

العارفين، زين. 2008م. *اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها* (فادانج: هيفى قريس)
السيد، أحمد. 1990م. *مذاهب وطريق في تعليم اللغات* (الرياض: دار عالم الكتاب)
ناصر، حفني بك وأصدقاء. دون سنة. *قواعد اللغة العربية* (سورابايا: الهداية)

M. Abdul Hamid, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab (Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media)*, (Malang: UIN Malang Press,)

Muhammad Ali Al-Khuli. 2010. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Basan Publishing,)

Aziz Fakhurrozi. 2009. *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta : Direktorat Jenderal Pendidikan)

المجلات الدورية :

Naimah Mandasari, penerapan Metode Totally Physical Response (TPR) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Materi Mufradat, <http://idr.uinantasari.ac.id/4313/4/BAB%20I.pdf> .

Endah Suprihatin, *Pengaruh menghafal al-qur'an juz 29 terhadap penguasaan kosa kata dan keterampilan membaca bahasa arab* (<http://journal.unnes.ac.id/sju/index.php/laa>)

Kiswanto, Efektivitas Metode TPR (Total Physical Response) Dalam Meningkatkan Kemampuan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa (<http://repository.upi.edu/28863/>)

Alo Karyat, *Metode pengajaran TPR dalam pembelajaran matakuliah "tatabahasa/bunpou"*, Prodi Sastra Jepang, Fakultas Ilmu Sosial dan Ilmu Budaya, Universitas Pakuan, <https://journal.unpak.ac.id/index.php/wahana/article/download/891/759>.

المنشورات :

How to Use Total Physical Response in ESL Instruction. ProLiteracy Information Center. www.nevadaadulthoodeducation.org/nvr/HowToUseTotalTPRinESL.pdf.